



وفد من قيادة «القومي» يزور السويداء
5-4

محليات 2



سفير سورية
من عين التينة:
الاتفاق النووي
لمصلحة
الإنسانية

محليات 3



رعد: معادلات
ستتغير وإيران
لن تعترف
بـ «إسرائيل»

محليات 6



دوليات 10



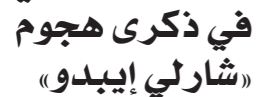
«بركان
الناعمة»...
ثورة بيئية على
«مطر الموت»

دوليات 13



إيران...
ودورها المقبل
في المنطقة

عبد الفطر السعيد



تحتج «البناء» غداً
السعيد، ويعد الأحد في
عطلتها الأسبوعية على
أن تعود إلى قرانها صباح
الإنثنين كالمعتاد، كل عام
وانتم بخير.

«درع الجزيرة» يواصل عملياته لنقل خالد بحاح رئيساً مؤقتاً إلى عدن واشنطن لتسليح نوعي لـ «إسرائيل»... وبريطانيا وفرنسا وألمانيا سباق نحو إيران

حلحلة لبنانية: مواصلة بحث الآلية الحكومية وتمير البنود التوافقية

**أبرق إلى الرئيس روحاني مهتماً بالإنجاز الاستراتيجي الكبير
حردان: يؤكد أن الأمم الحية قادرة على كسر الهيمنة
والانتصار لحريتها وكرامتها وسيادتها وحقوقها**



بعد مفاوضات شاقة وطويلة،
استطاعت الجمهورية من خلالها
فرض شروطها، بتأكيد حقها
(النتمة 6ص)



مقتماً من العلاقات الدولية يقوم على
مبدأ احترام إرادة الدول والشعوب
وحقها في التطور والتقدم والإزدهار.
كما نرى فيه إنجازاً استراتيجياً.

وجه رئيس الحزب السوري القومي
الاجتماعي النائب أسعد حردان برفقة
تهنئة إلى رئيس الجمهورية الإسلامية
الإيرانية الشيخ حسن روحاني، جاء
فيها:
باسم، وباسم الحزب السوري
القومي الاجتماعي، قيادة وأعضاء،
نتوجه إليكم وعبركم إلى الشعب
الإيراني الصديق بالتهنئة، على
الإنجاز الكبير الذي حققته بلادكم
والذي كرس حقها في استخدام الطاقة
النوية لأغراض سلمية.
إننا نرى في الاتفاق الموقع بين
الجمهورية الإسلامية الإيرانية والدول
الست الكبرى، محطة مهمة ومشهدة
جديدة تكرس توازنات ترسي نسفاً

مباشرة حول العلاقات الثنائية والفرص الاقتصادية، بينما بدأت
بريطانيا ترتيبات فتح سفارتها في طهران قبل نهاية العام.
في قلب هذا التغيير الجيوسياسي الذي يعيد تشكيل خريطة الشرق
الوسط، واصلت السعودية بقيادة حلفائها الخليجيين سعيها نحو
حسم مصير العاصمة اليمنية الثانية عدن، كجائزة ترضية تستحق
الهدنة اليمنية التي سيعلمها المبعوث الأممي بعد عطلة عيد الفطر،
وتقول المعلومات الواردة من عدن إن المواجهات العنيفة لا تزال في
عدن من أحياء المدينة على رغم ضراوة القصف الجوي من جهة، وكثافة
القوات التي قامت بالإنزال على مطار عدن والمرقا من جهة أخرى،
والمقدرة بمنتهى مدرة وخمسة آلاف جندي سعودي وإماراتي.
وكشفت مصادر يمنية أن الترتيبات التي أبلغها السعوديون للمبعوث
الأممي تتضمّن انتقال نائب منصور هادي خالد بحاح إلى عدن، تمهيداً
لقبوله رئيساً مؤقتاً وتحتي منصور هادي في صيغة للتسوية ينتظر
السعوديون أن يقبلها الحوثيون وتطلق المسار السياسي.
لبنانياً، تبدو المساعي الدائرة على جبهة المسار الحكومي قد أثمرت
تفاهماً لم يبصر النور بعد، لكنه بات يحظى بقبول الفريقين المتقابلين،
وهما التيار الوطني الحرّ وتيار المستقبل ومع رئيس الحكومة تمام
سلام، والتسوية التي اشتغل على إنضاجها رئيس مجلس النواب
نبيه بري وقيادة حزب الله، تتضمن مواصلة بحث الآلية التي يجب
أن تعتمدها الحكومة في غياب رئيس الجمهورية، في كل جلسة،
وبعد استنفاد مرحلة من النقاش يتم الانتقال إلى جدول الأعمال
(النتمة 6ص)

كتب المحرر السياسي
التسارع في ترتيبات اللاعبين على مسرح المنطقة يؤكد الدينامية
التي أطلقها التفاهم النووي الإيراني، أو عملية «إيرانيوم»، فمحاولات
صياغة تفاهم أمني عسكري بين واشنطن وتل أبيب بلغت مراحل
متقدمة تحت عنوان الضمانات الموازية التي تعهدها الرئيس الأميركي
لحماية «إسرائيل» من أي تهديدات محتملة، في ظل التزام إيران
بمواصلة دعمها لمحور وقوى المقاومة، وأول الغيث سرب حديث
من طائرات الفانتوم من طراز «اف 35»، ستصل منه ثلاث عشرة
طائرة منتصف عام 2017، وفي المقابل كان رئيس حكومة الاحتلال
بنيامين نتنياهو يشرع في ندوة بحوث استراتيجية شارك فيها خبراء
وضاباط ومسؤولون حاليون وسابقون، تحت عنوان «التحديات
المستقبلية لأن إسرائيل بعد التفاهم النووي للغرب مع إيران»، ما
وصفه بالتهديد الوجودي الناتج من انفتاح الغرب وفك عقوباته عن
إيران وهي تواصل العمل لتدمير «إسرائيل» بما اعتبره أخطر ظاهرة
تهديد وجودي لـ «إسرائيل» منذ ولادة كيان الاحتلال، حيث منسوب
التهديد يتزايد ودرجة التمسك الغربي يجعل الأمن «الإسرائيلي»
بوصلة حاسمة في خياراته الشرق أوسطية تتراجع.
على إيقاع مخاوف نتنياهو كانت العواصم الأوروبية المشاركة في
توقيع التفاهم النووي مع إيران، تطلق سباقاً اقتصادياً وديبلوماسياً
وسياسياً نحو طهران التي يصلها وزير خارجية فرنسا لوران
فابيوس ووزير التجارة الألماني بعد نهاية عطلة عيد الفطر لمبادرات

نقاط على الحروف

هل ارتكبت «إسرائيل» غلطة العمر؟

ناصر قنديل
- ذكرت صحيفة «جيروليم بوست» الإسرائيلية أنه عقب يومين من التوصل إلى اتفاق بين القوى العالمية وإيران في شأن برنامج طهران النووي، تنتظر مؤسسة الدفاع الإسرائيلية زيادة المساعدات العسكرية الأميركية إلى إسرائيل في غضون الأعوام المقبلة. وأوضح الصحيفة في تقرير أن «مسؤولي الجيش الإسرائيلي يعتقدون أنه ستتم زيادة حزمة المساعدات العسكرية، مثل إدراج سرب إضافي من طائرات «اف 35» المقاتلة، وتقديم تمويل إضافي لتطوير منظومة الدفاع، وإعادة تخزين الذخائر التي يحتاج الجيش الإسرائيلي إليها بشدة بعد مرور عام على عملية الجرف الصامد في غزة».

- شرح بنيامين نتنياهو في قراءة تحليلية موقفه من التفاهم النووي مع إيران رداً على الكلام الذي قاله الرئيس الأميركي باراك أوباما حول التزام أميركا بمقتضيات الأمن «الإسرائيلي»، مؤكداً عدم تشكيكه بصدق الرئيس الأميركي وبقينه بصدق التزام أميركا مع «إسرائيل»، فاتحا الباب لبحث هو الأول من نوعه في تاريخ العلاقات الأميركية - الإسرائيلية، فالقضية وفقاً لنتنياهو ليست الرغبة الأميركية وصدقيتها، بل تناقض المصالح الوجودية الذي بدأ ينشأ بين أميركا ومعها دول الغرب من جهة و«إسرائيل» من جهة أخرى، وما يرتبط بذلك من تصادم في الأولويات على رغم التمسك المتبادل بالتحالف وبالترابط العضوي لأن كل طرف بالأخر.

- تقوم نظرية نتنياهو على تعميق المعادلة التي رسمها أمام الكونغرس الأميركي، عن التفاهم النووي، الذي يتعامل معه الأميركيون والغرب عموماً من منطلق الخوف على أمنه، بينما تتعامل معه «إسرائيل» من منطلق القلق على وجودها، وهذه المعادلة التي يخوض نتنياهو بتفاصيلها للمرة الأولى بوضوح كان يغيبها سابقاً التركيز المبالغ والمفتعل على عيوب الاتفاق في القدرة على منع إيران من امتلاك قنبلة نووية، وهي استراتيجية نجحت إيران باكتشافها واكتشاف خطورة تمكين «إسرائيل» من خوض حربها على القرار الغربي تحت لوائها، فقررت تقديم كل التطمينات اللازمة التي تتيح للرئيس باراك أوباما وكل مسؤول غربي متعاطف مع «إسرائيل» مثل فرنسوا هولاند، أن يقول بقوة الواثق إن التفاهم يتضمّن كل ما يلزم كي لا تمتلك إيران قنبلة نووية، فاكشفت نتنياهو غباء استراتيجيته وسقوطها في الفخ الإيراني وكشف أخيراً معادلتها الذهبية لكن بعد فوات الأوان.
- معادلة نتنياهو هي أن النظر إلى التفاهم النووي لا يتناول بالنسبة لـ «إسرائيل» درجة الدقة والضمانات التي يتضمّننها في بنوده التقنية والقانونية لمنع إيران من امتلاك القنبلة النووية، بينما هذا هو محور اهتمام الغرب، وفي المقابل يتناول الاهتمام «الإسرائيلي» الشق المعتم في اهتمامات الغرب، وهو حكم ستلال إيران بموجب هذا الاتفاق من ميزات مادية ومعنوية وقانونية مقابل التزامها النووي وهي لا تزال تتمسك بعباء وجودي لبقاء

البرلمان ينقذ تسيبراس ويصوت لمصلحة إجراءات التقشف

منطقة اليورو توافق على التفاوض لمساعدة اليونان



اعلنت مجموعة اليورو أمس بعد انتهاء اجتماع عبر الهاتف بين وزراء مالية اليورو حول اليونان، موافقتها على التفاوض على خطة لمساعدة اليونان.
ويبحث وزراء مالية الدول الـ 19 في منطقة اليورو التمويل الموقت الذي تحتاج اليه اليونان قبل خطة المساعدة الجديدة وهو عبارة عن مبلغ قيمته 7 ملايين يورو لثلاثة أشهر في الوقت الذي دعا رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي إلى ضرورة تخفيف ديون اليونان.
وكان البرلمان اليوناني قد صادق ليل الأربعاء- الخميس على سلسلة إصلاحات تقشفية يطلبها الدائتون بعدما حرض رئيس الحكومة الكسيس تسيبراس النواب على دعم تلك الإجراءات غير الشعبية لتبدأ المفاوضات بين أثينا والجهات الدائنة حول خطة مساعدة ثالثة بقيمة 86 مليار يورو.
استوتفت في شكل مرض مطالب منطقة اليورو من أجل إطلاق مفاوضات حول خطة مساعدة جديدة، بعدما صادق البرلمان ليلة الخميس على سلسلة إصلاحات. وكان البرلمان اليوناني أقر الليلة قبل الماضية حزمة من إجراءات التقشف طالب بها المقرضون كشرط لبدء

مبادرات حول خطة إنقاذ مالية لإبقاء الدولة التي تقف على حافة الإفلاس داخل منطقة اليورو.
وجاءت الموافقة على حزمة إجراءات التقشف بغالبية 229 صوتاً في البرلمان الذي يتألف من 300 مقعد، لكن 38 نائباً من المنتهين لحزب تسيبراس امتنعوا أو صوتوا ضد الحكومة، وتتضمن الإجراءات زيادات ضريبية وإصلاحات لنظام معاشات التقاعد.

«داعش» يتبنى استهداف زورق حربي في سيناء

أدى تبادل إطلاق النار بين قوات بحرية مصرية ومسلحين تابعين لتنظيم «داعش» - ولاية سيناء - إلى اشتعال النيران في زورق تابع للبحرية، قبالة مدينة رفح المصرية في محافظة شمال سيناء.



وأوضح المتحدث العسكري للجيش المصري أنه «لا خسائر في الأرواح» إثر اشتعال النيران بالزورق، مشيراً إلى أن قوات الجيش تقوم بتمشيط المنطقة.
وقال المتحدث العميد محمد سمير في بيان: «أثناء قيام إحدى زوارق الحراسة بمهام تأمين سواحل البحر المتوسط أمام رفح، اشتبه طاقم الزورق بتحركات بعض العناصر الإرهابية على الساحل، فقام عناصر الطاقم بمطاردة العناصر المشتبه بهم».
وأضاف: «حدث تبادل لإطلاق النيران مما أسفر عن اشتعال النيران بالزورق من دون حدوث خسائر في الأرواح. تم دفع وحدات الدعم اللازمة وجاري حالياً تمشيط المنطقة بالكامل ومطاردة العناصر الإرهابية المتورطة في ارتكاب الحادث».
وفي وقت لاحق، أعلن تنظيم «داعش» - ولاية سيناء - مسؤوليته عن استهداف الزورق، وتشن جماعات مسلحة على رأسها «داعش» - ولاية سيناء - هجمات تستهدف قوات الأمن المصرية في شمال سيناء، وتمتد بعض الهجمات إلى محافظات مصرية أخرى.

الصين تحتجز 20 سائحا للاشتباه بصلات إرهابية

أكدت وزارة الخارجية البريطانية ومؤسسة خيرية إن 20 سائحا أجنبيا بينهم بريطانيون ومواطنون من جنوب أفريقيا وهندي أقي القبض عليهم في شمال الصين للاشتباه في وجود صلات لبعضهم بجماعة إرهابية».
وقالت مؤسسة «غيفت أوف ذا غيفرز» الخيرية الجنوب أفريقية إن الصين وافقت على إطلاق سراح 11 من السائحين، فيما يستمر احتجاز الباقين بمرکز احتجاز في منغوليا الداخلية. وفي بيان نقلت المؤسسة عن السلطات الصينية قولها إن بعض أولئك الذين أقي القبض عليهم كانوا يشاهدون مقاطع مصورة من جماعة محظورة بغرفتهم بأحد الفنادق، مضيفاً أن المحتجزين هم 5 مواطنين من جنوب أفريقيا، و3 بريطانيين وهندي.
وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية لوكالة «رويترز»: «زار فريق قنصلي المجموعة لتقديم المساعدة ونحن على اتصال بالسلطات الصينية». ولم ترد وزارة الخارجية الصينية أو سفارة جنوب أفريقيا على طلب التعليق.
وإلغ متحدث باسم السفارة الهندية أنه لا تتوافر لديه معلومات عن الأمر.
وقالت المؤسسة الخيرية إن المجموعة كانت في رحلة مدتها 47 يوماً بالصين، عندما جرى احتجازهم بمطار في اردوس بمنغوليا الداخلية.

مناورات روسية حية في المحيط الأطلسي

تنفذ مجموعة سفن بحرية روسية بقيادة الطراد الصاروخي «موسكو»، عمليات رماية قتالية في إطار مناورات جارية في الجزء الشرقي من المحيط الأطلسي. وأوضح المتحدث صحافي باسم أسطول البحر الأسود الروسي أن مجموعة السفن التي تضم، بالإضافة إلى الطراد «موسكو»، سفينة الحراسة «بييتيفي»، وقاطرة الإنقاذ «شاختيور»، والناقلة «إيفان بوبنوف»، نفذت تدريباً على القتال البحري، قام الطراد «موسكو» خلاله بإطلاق صاروخ مجنح على هدف يحاكي سفينة تابعة للعدو الافتراضي، وأصيب الهدف بنجاح.
كما تضمنت المناورات تدريباً على تنظيم الدفاع الجوي، وإطلاق الطراد «موسكو» خلالها صواريخ من منظومة «فورت» المضادة للجو والمدافع المنصوبة على متنه لإصابة أهداف جوية. بدورها أطلقت السفينة «بييتيفي» النار من مدافعاها على أهداف سطحية وجوية.

اعترافات مسؤول العمليات الانتحارية لتنظيم «داعش» في بغداد

كشف المسؤول عن العمليات الانتحارية لتنظيم «داعش» في بغداد، والمسجون حالياً هناك، أن معظم الانتحاريين الذين نفذوا عمليات في العاصمة هم من جنسيات عربية. وقال الإرهابي المسجون ويدعى «أبو عبد الله» إن معظم الانتحاريين الذين جهزهم للقيام بالعمليات الانتحارية كانوا من السعودية وتونس والجزائر بالإضافة إلى اثنين من الغربيين أحدهما أسترالي والثاني ألماني يدعى أبو القعقاع الألماني، مشيراً إلى أن واحداً فقط من كل عشرة أشخاص كان عراقياً.
وأضاف أبو عبد الله خلال لقاء أجرته معه مجلة «دير شبيغل» الألمانية من أحد السجون في بغداد، ونشر أمس، أن اختيار الأماكن لتنفيذ العمليات كان يهدف لقتل أكبر عدد من الناس «وبخاصة ضباط الشرطة والجنود»، متابعاً: «مثل نقاط التقفيس التابعة للشرطة والأسواق والحسينيات».

15 ميلان يسعى للهروب من دائرة الأزمات في الموسم المقبل

10 مجلس النواب الياباني يقر تشريعات أمنية رغم الاحتجاجات

9 قاعدة «إسرائيلية» بجنوب السودان لمراقبة السلاح المهرب إلى غزة

9 مسؤولون سعوديون ينقلون وزراء هادي إلى مطار عدن